# اللجنة الدولية للصليب الأحمر في سوريا
# التقرير السنوي

(كانون الثاني/يناير – كانون الأول/ديسمبر 2025)

ICRC

سوريا، كانون الثاني 2025، رئيسة اللجنة الدولية للصليب الأحمر ميريانا سبولياريتش خلال زيارتها لدمشق وحلب وإدلب.

Stephen Ryan/ICRC

**عملت اللجنة الدولية بشكلٍ بنّاء مع السلطات السورية لتعزيز المعرفة بالقانون الدولي الإنساني ودمجه ولتشجيع الالتزام بحماية المدنيين والبنية التحتية الحيوية والعاملين في المجال الإنساني خلال العمليات العسكرية وعمليات إنفاذ القانون، بما يتماشى مع القواعد والمعايير الدولية.**

ستيفان سكاليان
رئيس بعثة اللجنة الدولية للصليب الأحمر في سوريا

## مقدمة (بقلم رئيس البعثة)

لقد كان عام 2025 محطةً مفصليةً للشعب السوري في أعقاب التحوّلات الكبيرة التي شهدها السياق العام في كانون الأول/ديسمبر 2024. وفي ظلّ استمرار تطوّر الديناميات السياسية والأمنية المتصلة بالنزاع بوتيرةٍ متسارعة، وما خلّفته من آثار إنسانية متفاوتة في مختلف أنحاء البلاد، برزت مؤشرات على تفاؤلٍ حذر إزاء إمكانية تحسّن الأوضاع الإنسانية ودفع عجلة جهود التعافي المبكر وإعادة الإعمار. وقد أسهمت الإعلانات عن استثمارات جديدة في البنية التحتية والرفع التدريجي لبعض العقوبات الدولية وزيادة أعداد الأسر التي عادت إلى مناطقها بعد سنواتٍ من النزوح أو اللجوء في تعزيز هذا الشعور بالأمل. ومع ذلك، يبقى هذا التفاؤل محدوداً بسبب حجم الاحتياجات الإنسانية الناتجة عن أكثر من عقد من الحرب، وبفعل استمرار مخاطر تجدد تصاعد النزاعات المسلحة والعنف، إضافةً إلى هشاشة وعدم استقرار المشهد الإقليمي.

وقد شكّلت أحداث العنف المأساوية التي شهدتها المناطق الساحلية في آذار/مارس، وما أعقبها من تصاعد في الأعمال العدائية في جنوب سوريا في تموز/يوليو، وكذلك في الشمال والشمال الشرقي بالتزامن مع نهاية العام، تذكيراً واضحاً بصعوبة المسار نحو السلام والمصالحة. وقد أسفرت هذه التطورات مجدداً عن عواقب إنسانية وخيمة طالت العديد من المجتمعات المحلية، تمثّلت في سقوط قتلى وجرحى وتدمير ممتلكات مدنية وبنى تحتية حيوية، فضلاً عن تعطّل الخدمات الأساسية.

وعلى الرغم من الجهود المتواصلة الرامية إلى التصدّي للآثار الممتدة لسنواتٍ من النزاع، وما برز من مؤشرات مُشجِّعَة على التعافي المبكر، لا تزال الاحتياجات الإنسانية في سوريا كبيرة من حيث نطاقها وحدّتها وتعقيدها. فلا يزال نحو 16 مليون شخص، من أصل عدد سكان يُقدَّر بنحو 23.4 مليون نسمة، يعتمدون على المساعدات الإنسانية. وحتى كانون الأول/ديسمبر 2025، كانت سوريا لا تزال تستضيف نحو 7.4 مليون نازح داخلياً ، في حين كان ما لا يقل عن ستة ملايين سوري يقيمون خارج البلاد، لا سيما في تركيا ولبنان والأردن. ولا تزال العودة محفوفة بالصعوبات بسبب العديد من العوامل، منها استمرار حالة عدم الاستقرار الأمني وتضرّر البنية التحتية والخدمات العامة والانتشار الكبير لمخلّفات الحرب الخطرة في مختلف أنحاء البلاد. ورغم ذلك، شهد وصول المساعدات الإنسانية تحسّناً ملحوظاً ، ما أتاح الوصول إلى عددٍ أكبر من المجتمعات المحلية المحتاجة، كما عاد أكثر من ثلاثة ملايين لاجئ ونازح داخلياً إلى ديارهم خلال الفترة الممتدة من كانون الأول/ديسمبر 2024 حتى كانون الأول/ديسمبر 2025، ولا يزال الكثير منهم بحاجة إلى الدعم لإعادة بناء حياتهم.

وقعت أيضاً تطورات إنسانية إيجابية بالغة الأهمية خلال العام. فقد أعاد تأسيس الهيئة الوطنية للمفقودين في سوريا في أيار/مايو الأمل لعشرات الآلاف من الأُسر في مختلف أنحاء البلاد، التي تسعى إلى معرفة مصير وأماكن أقاربها المفقودين خلال النزاع. وقد مثّلت مبادرة السلطات لإنشاء المركز الوطني للأعمال المتعلقة بالألغام خطوةً عملية نحو التصدي للمخاطر التي تشكّلها مخلّفات الحرب المتفجرة وتسهيل عودة المجتمعات النازحة إلى مناطقها الأصلية. وشكّلت زيادة فرص وصول اللجنة الدولية للصليب الأحمر (اللجنة الدولية) إلى أماكن الاحتجاز في مختلف أنحاء سوريا تطوراً واعداً نحو تحسين معاملة المحتجزين وظروف احتجازهم، على نحوٍ يتوافق مع المعايير الدولية المنصوص عليها في القانون الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان.

في هذا السياق المتسارع التطوُّر، واصلت اللجنة الدولية، بالتعاون مع شريكها الدائم الهلال الأحمر العربي السوري، الاستجابة للاحتياجات الإنسانية الأكثر إلحاحاً للمجتمعات المحلية المتضررة، لا سيما في المناطق المتأثرة بالنزاع المسلح وغيره من أشكال العنف الأخرى، مع الحرص على تعزيز تدخلاتها طويلة الأمد لدعم البنية التحتية الحيوية وتسهيل تقديم الخدمات الأساسية من قِبَل السلطات الوطنية.

وقد قُدّمت مساعدات لعشرات الآلاف من الأُسر عبر استجابات الطوارئ التي نفّذتها اللجنة الدولية والهلال الأحمر العربي السوري في أعقاب تصاعد أعمال العنف في المناطق الساحلية خلال آذار/مارس، وفي أثناء الأعمال العدائية التي شهدتها السويداء في تموز/يوليو، ولاحقاً في شمال وشمال شرق سوريا. كما تم تلبية الاحتياجات الإنسانية المُلحّة للمجتمعات المحلية في الأراضي المُحتلَّة حديثاً في جنوب سوريا. ومن خلال كل استجابة قدَّمت اللجنة الدولية الدعم للاستجابات الطبية المنقذة للأرواح وساهمت مع الهلال الأحمر العربي السوري في إجلاء الجرحى والمتوفين وبذلت جهوداً حثيثة للبحث عن المحتجزين والمفقودين وتواصلت مع جميع الأطراف لتذكيرهم بالتزاماتهم بموجب القانون الدولي الإنساني، كما عملت كوسيطاً محايداً لاستعادة الخدمات الحيوية، بما في ذلك المياه والكهرباء.

وفي الوقت ذاته، ومن أجل سدّ الفجوة بين الاستجابات الطارئة ومرحلة التعافي المبكر وصولاً إلى إعادة الإعمار والتنمية، جدَّدَت اللجنة الدولية والهلال الأحمر العربي السوري جهودهما لإصلاح البنية التحتية الحيوية وصيانتها ودعم السلطات الوطنية في تقديم خدمات المياه والكهرباء والرعاية الصحية وتعزيز قدرة الأفراد والمجتمعات المحلية على تحقيق الاكتفاء الذاتي. وقد نُفِّذ كثير من التدخلات بالتنسيق مع وزارات الصحة والطاقة والزراعة والشؤون الاجتماعية والعمل ووزارة الطوارئ وإدارة الكوارث، إلى جانب مؤسسات أخرى، دعماً للاستراتيجيات الوطنية الجديدة الرامية إلى تلبية الاحتياجات الإنسانية للفئات الأكثر ضعفاً. كما تم توسيع نطاق برامج سبل كسب العيش، إذ قُدِّمت منح نقدية للمشاريع الصغيرة في عددٍ من المحافظات بغية تمكين الأُسر من استئناف أنشطتها المُدرَّة للدخل وتعزيز قدرتها على الصمود.

ونظراً لأن التلوّث بالأسلحة لا يزال يشكّل تهديداً خطيراً ومستمراً، وبسبب تزايد عدد الحوادث المُبلّغ عنها خلال عام 2025، واصلت اللجنة الدولية للصليب الأحمر دعم الهلال الأحمر العربي السوري في تعزيز التوعية بالمخاطر بين المجتمعات التي تعيش بالقرب من المناطق الملوّثة.

وقد قام الهلال الأحمر العربي السوري، بدعمٍ وتدريبٍ من اللجنة الدولية، بعمليات مسح غير تقني لتحديد المناطق الخطرة ورسم خرائط لها، ما ساهم في وضع خطط أكثر فعالية لإزالة الألغام. وخلال العام، أجْرَت فرق التطهير التابعة للّجنة الدولية مسحاً لأكثر من 3 ملايين متر مربع من الأراضي وأزالت بشكلٍ آمن ما يزيد عن 550 قطعة من الذخائر المتفجرة تمهيداً للتخلص منها مستقبلاً. وفي الوقت ذاته، تلقَّى أكثر من 4,000 شخص، أكثرهم من ضحايا الألغام وغيرها من مخلفات الحرب المتفجرة، خدمات إعادة التأهيل البدني.

وفي عام 2025، عزّزت اللجنة الدولية للصليب الأحمر أيضاً التزامها واستثماراتها لمساعدة العائلات في الحصول على إجابات بشأن أحبّائها المفقودين، وذلك بالتعاون الوثيق مع الهيئة الوطنية لشؤون المفقودين في سوريا. كما سعت اللجنة طوال العام إلى توسيع نطاق الوصول إلى أماكن الاحتجاز لدى جميع الأطراف، وفي شهر نيسان/أبريل، بدأت بتنفيذ زيارات وأنشطة إنسانية في أماكن الاحتجاز التابعة لوزارة الداخلية.

وأخيراً، عملت اللجنة الدولية بشكلٍ بنّاء مع السلطات السورية لتعزيز المعرفة بالقانون الدولي الإنساني ودمجه ولتشجيع الالتزام بحماية المدنيين والبنية التحتية الحيوية والعاملين في المجال الإنساني خلال العمليات العسكرية وعمليات إنفاذ القانون، بما يتماشى مع القواعد والمعايير الدولية.

وفي ظل تصاعد القيود المفروضة على التمويل الإنساني، ستواصل اللجنة الدولية مراجعة إستراتيجياتها وأولوياتها وتعديلها بما يتماشى مع الاحتياجات الإنسانية في سوريا. وفي هذه المرحلة الانتقالية التاريخية، وبالتزامن مع حفاظ اللجنة الدولية على جاهزيتها وقدرتها على الاستجابة لأي طارئ محتمل، تبقى اللجنة الدولية أكثر عزماً وإصراراً من أي وقتٍ مضى لمواصلة دعم السوريين في مسيرتهم نحو التعافي المبكر والسلام وإعادة الإعمار.

ستيفان سكاليان
رئيس بعثة اللجنة الدولية للصليب الأحمر في سوريا

# تلبية احتياجات المنفصلين عن ذويهم والمفقودين والمتوفين وأُسرهم

لا يزال معرفة مصير المفقودين وأماكن وجودهم يمثل تحدياً إنسانياً معقداً وطويل الأمد. وتنظر اللجنة الدولية حالياً في نحو 32,000 حالة قيد البحث لأشخاصٍ مفقودين في سوريا، مع الإشارة إلى أنّ العدد الفعليّ يفوق ذلك بلا أدنى شك. في عام 2025، يسّرت اللجنة الدولية الاتصال بين الأقارب المشتتين، ولا سيما في حالات الاحتجاز والنزوح. وبالتوازي مع ذلك، تبرعت اللجنة الدولية بتسع وحدات سكنية مُسبَقَة الصنع (كرفانات) مُجهَّزَة لمراكز الأحداث بشمال شرق سوريا لتمكين الأطفال المقيمين في مخيمي الهول والروج من إجراء مكالمات فيديو مع أُسرهم.

وقد عملت اللجنة الدولية منذ تأسيس الهيئة الوطنية للمفقودين في سوريا في أيار/مايو على خلق قنوات اتصال وتعاون منتظمة معها. وعرَضت اللجنة الدولية خبراتها ودَعَمَت الهيئة عن طريق بناء القدرات والمساعدة التقنية في حماية مواقع القبور وحفظ السجلات وحماية البيانات الشخصية والالتزام بممارسات الطب الشرعي بما يتماشى مع المعايير الدولية. وفي كانون الأول/ديسمبر، يسّرت اللجنة الدولية زيارة للهيئة الوطنية للمفقودين والوزارات الرئيسية المعنيّة بشؤون أُسر المفقودين إلى قبرص بغية تبادل الخبرات مع لجنة المفقودين في قبرص. وقد أكّد المشاركون في الزيارة على أهمية اعتماد نهجٍ شامل في عملية تحديد الهوية، على أن تكون الأُسر في قلب جهود الاستجابة ويُقدَّم لها الدعم طيلة هذه العملية.

وواصلت اللجنة الدولية تقديم الدعم الماليّ والفنيّ للهلال الأحمر العربي السوري في أنشطته الرامية إلى إعادة الروابط العائلية في سياق الهجرة والكوارث، فضلاً عن دعم جهوده في الإدارة الطارئة للجثامين عن طريق توفير الدعم المادي والاستشاري وتعزيز القدرات.

كما، واصلت اللجنة الدولية التواصل مع السلطات السورية، بما فيهم ممارسو الطب الشرعي، إذ شاركت خبراتها وقدَّمَت دعمها لضمان إدارة الجثامين وتحديد هوياتهم بطريقةٍ تضمن صون الكرامة الإنسانية. وعلى مدى ما يقرب من عقدٍ من الزمن، واصلت اللجنة الدولية دعم الهيئة العامة للطب الشرعي ومراكز الاستعراف في دمشق وحلب من خلال توفير الدعم الفني والتدريب وتنفيذ أنشطة تعزيز القدرات. وفيما يتعلّق بالمراكز على وجه الخصوص، تدعم اللجنة الدولية جهود تحديد هوية رفات المفقودين، ما يمهّد الطريق لتقديم إجابات للأُسر ومنحهم الفرصة لوضع حدٍ لحالة عدم اليقين في إطار مسعاهم للعثور على أحبائهم.

## أرقام رئيسية

- **أكثر من 3,000** حالة مفقودين جديدة سُجِّلَت.
- **أكثر من 3,000** متابعة نُفِّذت مع أُسر لحالات مسجّلة مسبقاً.
- **27** أُسرة من أُسر المفقودين أُحيلَت للحصول على المساعدة في مجال الصحة النفسية والدعم النفسي الاجتماعي.
- **115** أُسرَة شاركت في التقييم لاحتياجات العائلات في ريف دمشق.
- **خمس دورات تدريبية عملية حول الأنثروبولوجيا الجنائية** قُدّمت لمراكز الاستعراف.
- **قُدِّمَت تبرعات** بمعداتٍ وأثاث للفحص والتشريح لمركز الاستعراف في دمشق (شملت خمس طاولات فحص من الفولاذ المقاوم للصدأ وثلاث غرف تبريد لحفظ الجثث وثلاث مجموعات من عربات الرفع (التروللي) وطاولة تشريح).
- **قُدِّمَت تبرعات** بمواد لإدارة الجثامين في حالات الطوارئ، شملت معدات الحماية الشخصية، بما في ذلك 850 بدلة واقية و4,800 قناع واقٍ و14,000 زوج من القفازات و85 لتراً من الجل المطهّر، فضلاً عن 950 كيساً للجثث و700 بطاقة تعريف للجثث.
- **قُدِّم دعم** من أجل ضمان الإدارة اللائقة للرفات وصيانة المقابر في مخيمي الهول والروج.
- **قُدِّمَ دعم** لإنشاء 10 مواقع دفن في مخيم الروج.
- **أُنشِئَت** عيادة للطب الشرعيّ في حماة.

# العمل من أجل الأشخاص المحرومين من حريتهم

تزور اللجنة الدولية في إطار تفويضها أماكن الاحتجاز في سوريا منذ أكثر من عقدٍ من الزمن. ومنذ اندلاع النزاع المسلح، بذلَت اللجنة الدولية جهوداً مستمرة ومكثفة للوصول إلى جميع المحرومين من حريتهم في البلاد.

ومنذ كانون الأول/ديسمبر 2024، تواصلت اللجنة الدولية مع السلطات السورية لعرض خدماتها لزيارة المحتجزين. وأثمرَ هذا التواصل عن تنفيذ أول زيارة للّجنة الدولية إلى أحد أماكن الاحتجاز التابعة لوزارة الداخلية في نيسان/أبريل 2025، تلتها زيارات إضافية لاحقة خلال العام. وفي الوقت ذاته، زارت اللجنة الدولية محتجزين تحت إشراف مجموعات مسلحة في مناطق شمال شرق وجنوب سوريا. إن الغرض من زيارات اللجنة الدولية إنساني بحت، ويكمُن في مساندة سلطات الاحتجاز لضمان أن تتوافق معاملة المحتجزين وظروف احتجازهم مع المعايير الدولية والممارسات المُثلى.

في كانون الأول/ديسمبر 2024، أطلقت اللجنة الدولية برنامجاً طارئاً لدعم المحتجزين السابقين الذين أُفرِجَ عنهم حديثاً من أماكن الاحتجاز. يهدف البرنامج إلى دعم الأشخاص المتضررين بشدة من سنوات الاحتجاز، والذين غالباً ما تكون لديهم احتياجات إنسانية خطيرة. تواصلَ قرابة 1,000 محتجز سابق مع اللجنة الدولية لطلب الدعم في إعادة الاتصال بأفراد أُسرهم ومعالجة مشكلات طبية ونفسية وتلبية احتياجات أساسية أخرى. وفي غضون سبعة أشهر، قدَّمَ برنامج اللجنة الدولية للصحة في أماكن الاحتجاز العلاج الطبي الضروري لأكثر من 400 شخص. فضلاً عن ذلك، تلقّى 262 محتجزاً سابقاً دعماً في مجال الصحة النفسية والدعم النفسي الاجتماعي بمعرفة اختصاصيين نفسيين يعملون في المستوصفات وعيادات الصحة النفسية ومراكز إعادة التأهيل البدني. واختُتِمَت عملية تسجيل المحتجزين السابقين في البرنامج في حزيران/يونيو 2025.

وفي شمال شرق سوريا، قدَّمَت اللجنة الدولية مساعدات وخدمات إعادة الروابط العائلية في مخيمي الهول والروج، ونفَّذت زيارات منتظمة لمركزي أوركيش (تل موزان) وهوري للأحداث، كما نفّذت أنشطة تغذويّة وطبية في أحد أماكن الاحتجاز، إلى جانب تعزيز قدرات الكوادر الصحية العاملة في السجون. وقد واصلت أيضاً جهودها الحثيثة لدى دول مختلفة لإعادة مواطنيها العالقين في المخيمات ومراكز الأحداث وأماكن الاحتجاز في شمال شرق سوريا.

## أرقام رئيسية

- **629** محتجزاً سابقاً حصلوا على مساعدات في ميدان الرعاية الصحية (بما في ذلك الصحة النفسية والدعم النفسي الاجتماعي وإعادة التأهيل البدني) و/أو مساعدات نقدية وفقاً لاحتياجاتهم.
- **37** زيارة قامت بها اللجنة الدولية لمحتجزين، فضلاً عن أربع جولات في مرافق احتجاز جديدة، تم خلالها تبادل 1,119 رسالة طمأنة شفهية مفادها "أنا بخيرٍ وفي صحة جيدة" بين محتجزين وأُسرهم.
- **أكثر من 500** مجموعة من مستلزمات النظافة الشخصية قُدِّمت للمحتجزين، بالإضافة إلى مواد تنظيف وعبوات لتخزين المياه.
- **1,000** بطانية وُزِّعَت على المحتجزين.
- **315** طقماً من الملابس الشتوية للرجال والأطفال وُزِّعَت في أماكن للاحتجاز.
- **158** مواطناً أجنبياً طلبوا من اللجنة الدولية إعلام بعثاتهم الدبلوماسية المعنيّة بوجودهم في شمال شرق سوريا.

@ICRC

**دمشق، آب 2025**

أمٌّ تحمل صورة ولدها المفقود.

# دعم الخدمات الأساسية والبنية التحتية الحيوية للمساهمة في جهود التعافي المبكر

## ضمان الحصول على المياه النظيفة والكهرباء

لا يزال الوصول المستدام إلى المياه النظيفة والكهرباء في سوريا يشكّل مصدرَ قلق كبير بعد أكثر من عقدٍ من النزاع، ولا سيما للمجتمعات الأكثر ضعفاً. ويقتضي الحفاظ على البنية التحتية الأساسية للمياه جهوداً مستمرة ومستدامة. وعلى مدار الأعوام الأربعة عشرة الماضية، نفَّذَت اللجنة الدولية، بالتعاون مع الهلال الأحمر العربي السوري وبالتنسيق مع السلطات المسؤولة عن المياه والشركاء في هذا السياق، عدداً من التدخلات الهندسية في مرافق المياه والكهرباء بغية الحدّ من تدهور هذه النظم الحيوية.

ولتلبية الاحتياجات الإنسانية الملحّة، قامت اللجنة الدولية والهلال الأحمر العربي السوري بتوزيع المياه في مدينة الحسكة على مدى ستة أعوام، ما أسهم في دعم ما يقرب من 150,000 شخص. ومنذ توقّف محطة مياه علوك التي تُغذّي مدينة الحسكة بالمياه عن العمل في تشرين الأول/أكتوبر 2023 من جرّاء النزاع، استمرّت عمليات التوزيع دون انقطاع، إذ تمّ توفير أكثر من 300 مليون لتر من المياه للمجتمعات المحلية والمراكز الصحية والمخابز. وأُعِيدَ تأهيل أو تركيب أنظمة تعمل بالطاقة الشمسية في المرافق الصحية على نحوٍ يسهم في ضمان استمرارية تقديم الخدمات الأساسية.

فضلاً عن ذلك، تم تنفيذ بعثة مشتركة بين اللجنة الدولية واليونيسف إلى محطة ضخ مياه علوك في حزيران/يونيو، متابعة للبعثة السابقة التي تم تنفيذها في أيلول/سبتمبر 2024، ما أفضى إلى تحديث المقترح المتعلق بإعادة تأهيل المحطة وإعادة تشغيلها وربطها بشبكة الكهرباء.

### أرقام رئيسية

- **14.2 مليون** شخص استفادوا من تدخلات اللجنة الدولية في مجال المياه والإسكان في مختلف أنحاء البلاد.
- **11.5 مليون** شخص استفادوا من مياه شرب أكثر أماناً من خلال برنامج تعقيم المياه في 12 محافظة: دير الزور، الحسكة، الرقة، حلب، إدلب، اللاذقية، طرطوس، حماة، حمص، دمشق وريف دمشق والسويداء.
- **12.5 مليون** شخص استفادوا من المشاريع الرامية إلى تحسين فرص الحصول على المياه، وذلك من خلال إعادة تأهيل 55 محطة ومرفقاً للمياه.
- **150,000** شخص استفادوا من المياه المنقولة بالشاحنات (الصهاريج) في الحسكة.
- **72,000** نازح استفادوا من المساعدات في مجال خدمات المياه في الحسكة ودرعا.
- **17** مستشفى ومركزاً صحياً استفادت من الدعم المُقدَّم، والذي شمل إعادة تأهيل البنية التحتية وتركيب نُظُم للطاقة الشمسية.

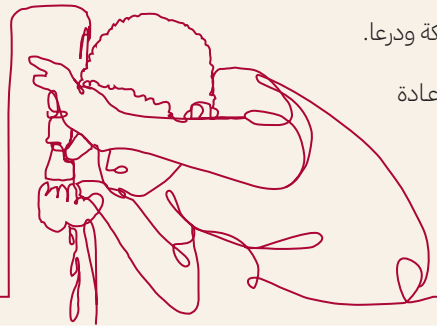

Diman Ameen/ICRC/ICRC

## الحسكة، شباط 2025

يقوم الأطفال بجمع المياه من الخزان المقدم من اللجنة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر العربي السوري.

# استعادة سبل كسب العيش واستدامتها

أسهم النزاع المستمر والنزوح وضغوط التغير المناخيّ في تدهور سبل كسب العيش وتقويض فرص الأسر المستضعفة في المشاركة في الأسواق في مختلف أنحاء سوريا. واستجابةً لذلك، عملت اللجنة الدولية، بالتعاون مع الهلال الأحمر العربي السوري، على دعم الجهود الرامية إلى استعادة القدرة الإنتاجية وتنويع مصادر الدخل وتعزيز الصمود الاقتصادي للسكان والنازحين داخلياً والعائدين إلى ديارهم. ومن خلال مبادرات سبل كسب العيش المحلية، دعمت اللجنة الدولية 13 مشروعاً للثروة الحيوانية في سبع محافظات، إذ استفادت منها 2,364 أسرة تعتمد على الزراعة والرعي، من خلال توفير الماشية والأعلاف وبذور المحاصيل العلفيّة، بالإضافة إلى مِنحٍ نقدية لتغطية الخدمات البيطرية. وقد أفاد دعم القطاع الزراعي في محافظتي الرقة والحسكة 329 أسرةً، وذلك بتزويدها بالبذور والأدوات والأسمدة ومعدات الري ومستلزمات البيوت البلاستيكية، في حين مكَّنت المساعدات النقدية الإضافية هذه الأُسر من تغطية تكاليف الخدمات الزراعية والرعاية البيطرية واستئناف أنشطتها التجارية الصغيرة.

وقد دُعِمَت سبل كسب العيش في المناطق الحضرية والمناطق المحيطة بها عبر مبادرات المشاريع الاقتصادية الصغيرة، ما أتاح لمئات الأسر في ثماني محافظات بدء مشاريع صغيرة أو توسيع نطاقها، وذلك من خلال تقديم منحٍ تدريبية والتدريب في مجال الأعمال. وقد قدَّم البرنامج التجريبي للمشاريع الصغيرة والمتوسطة في ريف دمشق وحلب مِنحاً أكبر لستة مشاريع ذات إمكانات واعدة لتوسيع نطاق أنشطتها وخلق فرص عمل، في حين ساهمت المساعدات النقدية الموجهة لتعزيز القدرة على الصمود آلاف الأسر على تلبية احتياجاتها الأساسية. وعلى الصعيد المؤسسيّ، شملَ دعم نظم الزراعة والثروة الحيوانية تركيب وحدة لإنتاج النيتروجين السائل في البنك الوطني للنطاف لضمان استمرار خدمات التلقيح الاصطناعي التي تفيد مئات الآلاف من الأسر الزراعية، وإعادة تأهيل البنية التحتية للري في حلب والتي تخدم نحو 250,000 شخص، فضلاً عن دعم حملة وطنية للتطعيم ضد مرض الحمى القلاعية، شملت تحصين 17,900 رأساً من الأغنام و800,000 من الماشية، ما ساهم في حماية الثروة الحيوانية وتعزيز صمود سبل كسب العيش الريفية.

وفي العموم، ساهمت الاستجابة المتكاملة في مجال سبل كسب العيش في تمكين الأُسر من استعادة الأصول الإنتاجية وإعادة بناء مصادر الدخل وتعزيز مشاركتها في السوق وتقوية قدرتها على الصمود الاقتصادي في خضم استمرار النزاع والصدمات المناخية، ما أفضى إلى تحقيق غاية تعزيز التعافي المستدام لسبل كسب العيش.

## أرقام رئيسية

- **250,000** شخص، أكثرهم من المزارعين في منطقة مسكنة وعنيزة في حلب، استفادوا من إصلاح المعدات المستخدمة في تطهير قنوات الري، ما أدى إلى تحسين سبل حصولهم على الخدمات الزراعية.
- **30,000** هكتار من الأراضي الزراعية أُعيدَ ريّها بعد إزالة العوائق والسدود الترابية من قنوات بلدات رسم الحرمل وأبو حنايا وتل التتن، بفضل جهود اللجنة الدولية، بالتعاون مع الهلال الأحمر العربي السوري والمؤسسة العامة لاستصلاح الأراضي.
- **107,091** من صغار مربّي الماشية استفادوا من الخدمات البيطرية الرامية إلى حماية الماشية من الأمراض الحيوانية.
- **4,540** شخص استفادوا من مِنحٍ نقدية لدعم استئناف أنشطة صغيرة مُدرَّة للدخل وتعزيزها أو لاستعادة أنشطة تجارية.
- **4,252** أسرة تلقّت مساعدات نقدية متعددة الأغراض لتلبية احتياجاتها الإنسانية المُلحَّة في ثماني محافظات.
- **أكثر من 120,000** أسرة تعمل بالزراعة استفادت من مشروع إنشاء خدمات التلقيح الاصطناعي على مستوى البلد. ويدعم المشروع إدارة التكاثر لما يقرب من **300,000** بقرة حلوب سنوياً، وذلك بتقديم الخدمات البيطرية ثلاث مرات على الأقل كل عام.
- **1,650** شخص تلقّوا دعماً عن طريق مبادرات سبل كسب العيش المحليّة القائمة على الزراعة، بما في ذلك توزيع الأنفاق البلاستيكية ونُظُم الري بالرش وبذور الخضروات عالية الجودة والألواح الشمسية والدعم النقدي للخدمات الزراعية لاستعادة سبل عيشهم وإدرار الدخل. **2,364** أسرة تتألف من أكثر من **11,820** شخصاًاستفادت من مدخلات سبل كسب العيش المرتبطة بالثروة الحيوانية في سبع محافظات عن طريق استعادة قطيع الماشية وحماية أصول الثروة الحيوانية الحالية والتخفيف من آثار ظاهرة تغير المناخ وتعزيز الفرص المُدرَّة للدخل، انطلاقاً من هدفٍ عام يتمثل في تعزيز استدامة وقدرة سبل كسب العيش المُعتمِدَة على الثروة الحيوانية على الصمود بين السكان المتضررين. وقد تحقَّقَ ذلك من خلال توزيع النعاج الحوامل والأعلاف وبذور الشعير المخصصة للزراعة.

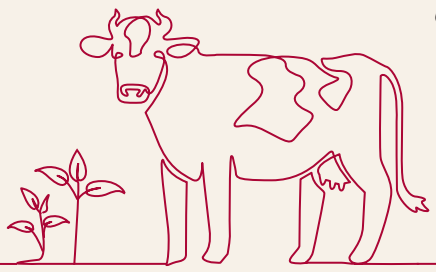

Diman Ameen/ICRC

## الرقة، آب 2025

يقف أحمد في مزرعته التي حصل فيها على دعم المنح الزراعية المقدمة من اللجنة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر العربي السوري في قرية الزوية.

# دعم خدمات الرعاية الصحية وإعادة تشغيلها

لا تزال المنظومة الصحيّة في سوريا تتعرَّض لضغوطٍ كبيرة بسبب تغييرات الحوكمة المستمرة والنزاع الممتد وتكرار الظروف الطارئة. ولقد أدى تصاعد أعمال العنف في المناطق الساحلية والسويداء وريف دمشق وحلب والشمال الشرقي إلى زيادة الضغوط على منظومة صحية ضعيفة أصلاً، ما اضطر المستشفيات للعمل فوق طاقتها وقوَّضَ قدرة العديد من المجتمعات المحلية على الوصول إلى الخدمات الصحية الأساسية. واستجابةً لهذه التحديات، انصبَّ تركيز اللجنة الدولية، بالتنسيق الوثيق مع الهلال الأحمر العربي السوري ووزارة الصحة، على صون الخدمات الصحية الأساسية وضمان الجاهزية للاستجابة لحالات الطوارئ، وذلك بالجمع بين تقديم المساعدات المنقذة للأرواح والدعم المستمر لتعزيز قدرة المنظومة الصحية على المدى البعيد.

يشكّل تقديم الرعاية الصحية الأولية الركيزة الأساسية لهذه الجهود، لا سيما في المناطق التي يصعب الوصول إليها، وذلك من خلال دعم المستوصفات والوحدات الصحية المتنقلة لتقديم الرعاية الصحية للمصابين بالأمراض الحادة والمزمنة، إضافةً إلى خدمات صحة الأم والطفل. وقد واصلت اللجنة الدولية دعم البرامج المتخصصة في معالجة مرض السكري وداء الليشمانيا عبر مراكز وزارة الصحة، وحرصت على تعزيز هذه البرامج بتدابير وقائية وبالتثقيف الصحي وتوزيع الناموسيات. وفي الوقت ذاته، ساهمت التبرعات الطارئة بالأدوية والمستلزمات الطبية وصيانة المعدات في دعم المستشفيات لمواجهة النقص الحاد الذي تعانيه، لا سيما تلك القريبة من الخطوط الأمامية. ولقد توسَّعت خدمات الصحة النفسية والدعم النفسي الاجتماعي عبر مرافق الهلال الأحمر العربي السوري ووزارة الصحة، مع التركيز على بناء القدرات والتوعية المجتمعية، في حين مكَّنت برامج إعادة التأهيل البدني الأشخاص ذوي الإعاقة من استعادة الحركة والاستقلالية وتعزيز الاندماج الاجتماعي.

وقد أسهمَ تعزيز الحوار مع سلطات الاحتجاز في تحسين وصول المحرومين من حريتهم إلى الرعاية الصحية.

## أرقام رئيسية

- **225,329** مشورة طبية قُدِّمَت من خلال 12 منشأة للرعاية الصحية الأولية تدعمها اللجنة الدولية.
- **184,300** مريض سكري تلقوا العلاج في 11 مركز إحالة، وتحسّنت الحالة السريرية لـ **14,410** مريض.
- **8,900** مشورة طبية متعلقة بالحمل تم تقديمها.
- **أكثر من 60,000** مريض بداء الليشمانيا تلقوا العلاج، وحصلت **75,000** أسرة على ناموسيات.
- **566,802** طفل استفادوا من برامج التثقيف الصحي في المدارس.
- **ست** وحدات صحية متنقلة تابعة للهلال الأحمر العربي السوري قَدَّمَت **41,913** مشورة طبية لأشخاص في مناطق يصعب الوصول إليها.
- **21** مستشفى تلقّت دعماً، من بينها 15 مستشفى تلقت دعماً طارئاً، و6 مستشفيات تلقّت دعماً منتظماً.
- **60** سيارة إسعاف تابعة للهلال الأحمر العربي السوري تلقَّت دعماً، ما ساعد على نقل نحو **90,000** مستفيد لتلقي الرعاية الطبية.
- **89,765** من الجرحى والمرضى المصابين بأمراضٍ حادة في 13 محافظة تلقوا المساعدة، و**1,775 مصاباً من جراء النزاع** تلقوا العلاج وأُحيلوا لتلقي الرعاية اللازمة.
- **365** موظفاً من وزارة الصحة والهلال الأحمر العربي السوري ووزارة الطوارئ وإدارة الكوارث تلقوا تدريباً من خلال: **دورتين** حول إدارة حوادث الإصابات الجماعية **وست** ورشات عمل حول الإحالة التقنية **ودورة تدريبية واحدة** عن الرعاية الطارئة الأساسية.
- **514** حالة دخول سُجِّلَت **وتمّ تقديم 14,800** مشورة طبية في مستشفى الهول، بما في ذلك **2,000** مشورة في مجال الصحة النفسية والدعم النفسي الاجتماعي.
- **194** محتجزاً سابقاً مُطلق سراحهم تلقوا الدعم من خلال برامج الرعاية الصحية بعد الإفراج.
- **30** شخص من وزارة الداخلية ووزارة الصحة شاركوا في الندوة الأولى حول الرعاية الصحية في أماكن الاحتجاز التي عُقِدَت في دمشق.
- **4,100** شخص حصلوا على خدمات إعادة التأهيل البدني، وقُدِّمَت **11,300** جلسة علاج طبيعي (علاج فيزيائي).
- **16,461** شخص استفادوا من خدمات الصحة النفسية والدعم النفسي الاجتماعي من خلال **4,828** جلسة قدَّمها **25** ممارساً مؤهلاً ومدرباً في هذا المجال. قدَّم فريق اللجنة الدولية للصحة النفسية والدعم النفسي الاجتماعي **372** جلسة إشراف للأطباء النفسيين، بدعمٍ من الهلال الأحمر العربي السوري ووزارة الصحة والصليب الأحمر السويدي.
- **قُدِّمَت تبرعات بـ 30,000** عبوة أنسولين لوزارة الصحة لتلبية احتياجات مرضى السكري المعتمدين على الأنسولين، إلى جانب توفير **75,000** قلم أنسولين خصيصاً للمراكز التي تقدم خدماتها لنحو **6,000** طفل مسجّل من مرضى السكري.

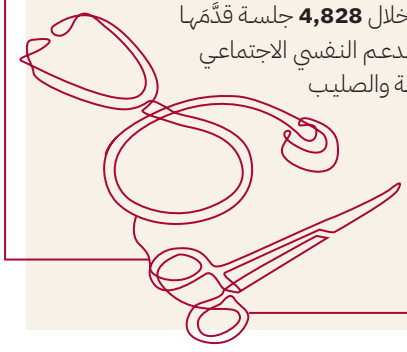

Diman Ameen/ICRC

## مخيم الهول، نيسان 2025

طفل يبلغ من العمر ستة أشهر يتلقى رعاية طبية عاجلة بمشفى اللجنة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر العربي السوري.

# الحد من الآثار الناجمة عن التلوّث بالأسلحة

بعد أكثر من عشر سنوات من النزاع، تبقى سوريا واحدة من أكثر البلدان تلوثاً بالأسلحة في العالم. إذ تنتشر الألغام الأرضية والذخائر غير المنفجرة في المدن والقرى والبنى التحتية الحيوية، ما يجعل المنازل والطرق والمدارس والأراضي الزراعية مناطق محفوفة بالمخاطر. وفي عام 2025، شهدت البلاد هَجراً واسع النطاق وتدميراً للمركبات والمعدات والمنشآت العسكرية عقب تغيير الحكومة في كانون الأول/ديسمبر 2024، إلى جانب اندلاع أحداث العنف والنزاع المسلح. ولا تقتصر آثار مخلفات الحرب المتفجرة هذه على التسبب في فقدان الأرواح وحسب، بل تعيق أيضاً جهود المجتمعات المحلية الرامية إلى إعادة البناء وتعرقل سير العمليات الإنسانية.

وقد شهدت سوريا خلال عام 2025 ارتفاعاً مأساوياً في أعداد الضحايا بسبب الذخائر المتفجرة. إذ سُجِّل وقوع أكثر من **730** حادثة خلال الفترة الممتدة من كانون الثاني/يناير إلى كانون الأول/ديسمبر، أسفرت عن أكثر من **1,600** ضحية. وأفادت التقارير بأنه خلال الفترة الممتدة بين عام 2019 وكانون الأول/ديسمبر 2025، سقطَ أكثر من **7,500** مدني بين قتيل وجريح نتيجة الألغام الأرضية والذخائر غير المنفجرة والعبوات الناسفة المرتجلة. ومن المؤسف أن فئة الأطفال هي من الفئات الأكثر تعرضاً للخطر الناتج عن التلوث بالذخائر المتفجرة.

وتعمل اللجنة الدولية بالتعاون مع الهلال الأحمر العربي السوري، لا سيما في سياق الأنشطة التي تُعزِّز التوعية بالمخاطر والسلوك الأكثر أماناً في المجتمعات المحلية القريبة من المناطق الملوثة بالمتفجرات. ولتيسير هذا العمل االمُنقذ للأرواح، عملت اللجنة الدولية على تدريب فرق التوعية بالمخاطر التابعة للهلال الأحمر العربي السوري ودعمها. وتمتد شراكتنا مع الهلال الأحمر العربي السوري أيضاً لتشمل إجراء المسوح غير التقنية في المناطق الملوثة بالأسلحة. وقد شملَ المسح ورسم الخرائط حتى الآن أكثر من **500 مليون** متر مربع، وذلك من خلال المسوح غير التقنية التي نفّذها الهلال الأحمر العربي السوري بدعمٍ من اللجنة الدولية، إذ أسفرَ ذلك عن تحديد مواقع أكثر من **2,550** من الذخائر المتفجرة، وأكثر من **130** منطقة مُصنَّفة على أنها خطرة. وتضمُّ المناطق التي شملها المسح محافظات حلب وريف دمشق ودير الزور وحماة وحمص واللاذقية.

ولضمان تكامل جهود الاستجابة بين اللجنة الدولية والهلال الأحمر العربي السوري، واصلت فرق التطهير التابعة للّجنة الدولية خلال عام 2025 تنفيذ أنشطة إزالة الذخائر المتفجرة. وتُحال المناطق التي تُصنَّف على أنها أماكن خطرة استناداً إلى المسوح غير التقنية التي يجريها الهلال الأحمر العربي السوري إلى فرق الإزالة التابعة للّجنة الدولية لإجراء مزيد من التدخلات التقنية. وفي عام 2025 أجرَت فرق الإزالة التابعة للّجنة الدولية مسحاً لأكثر من **1,591,800** متر مربع من الأراضي، ونجحت في إزالة **101** من الذخائر المتفجرة.

## أرقام رئيسية

- **371,293** شخص شاركوا في جلسات التوعية بالمخاطر قدَّمها الهلال الأحمر العربي السوري في **14** محافظة.
- **130,103** مادة من مواد التوعية بالمخاطر والسلوك الأكثر أماناً تم توزيعها.
- **4,905,064** رسالة نصية قصيرة أُرسِلَت إلى السكان المعرضين للمخاطر للتحذير من مخاطر الألغام والذخائر المتفجرة.
- **11** من ضحايا الحوادث الناجمة عن التلوث بالأسلحة أُحيلوا إلى برامج المساعدة المُوجَّهَة.
- **ست** حملات توعية عامة بمخاطر التلوث بالأسلحة نُفّذت، وشملت تنفيذ جداريات توعويّة.
- شملت أعمال المسح **1,591,853** متر مكعب من المساحات السطحية.
- **101** من الذخائر المتفجرة نُقِلَت إلى مواقع مُخصَّصَة للتخزين تمهيداً للتخلص منها وفق الخطط المعتمدة.

Kasim Al-Yousseif / Anadolu Agency

## حلب، أيلول 2025

فرق اللجنة الدولية للصليب الأحمر المتخصصة بالتلوث بالأسلحة تقوم بعمليات الإزالة والتخلص من الذخائر المتفجرة في برلهين.

# الاستجابة لحالات الطوارئ وتلبية الاحتياجات العاجلة

## الحماية والوقاية

خلال الموجات المتكررة من تصعيد العنف والنزاع المسلح في مختلف أنحاء سوريا خلال عام 2025، استمرت اللجنة الدولية في مناشدة جميع الأطراف على الأرض بحماية المدنيين وصون كرامتهم، وضمان تمكين العاملين في المجال الإنساني من الوصول إلى المتضررين بأمانٍ واستمرار ودون عوائق. وتواصل اللجنة الدولية التأكيد على ضرورة ضمان استمرارية الحصول على الخدمات الأساسية والرعاية الطبية والمساعدات المنقذة للأرواح.

لقد أُجبرَ عدد كبير من الأُسر على الفرار من جرّاء العنف، ما أدّى إلى تشتتها وانقطاع الاتصال بأفرادها المقربين. وتتواصل اللجنة الدولية، من خلال برنامجها لحماية الروابط العائلية، مع العائلات المتضررة وتُسجِّل حالات الأقارب المفقودين. وفي هذه الظروف المأساوية، تستمر الجهود لإعادة التواصل بين الناس والمساعدة على استعادة الأمل من خلال البحث عن الأشخاص المفقودين. وفي الوقت ذاته، واصلت اللجنة الدولية - وفقَ التفويض الممنوح لها - التواصل مع جميع الأطراف لتقديم خدماتها لزيارة المحرومين من حريتهم، وتسهيل إطلاق سراحهم بصفتها وسيطاً محايداً، وذلك بعد الحصول على موافقة جميع الأطراف المعنيّة.

قدَّمت اللجنة الدولية أكياسَ الجثث والمواد الأساسية للمستشفيات والمؤسسات المعنيّة لدعم قدرتها على التعامل مع أعداد كبيرة من المتوفين. بالإضافة إلى ذلك، قُدِّمَت تبرعات تتضمن **2,500 كيساً للجثث و2,500** بطاقة تعريف للجثث **و36,000** زوج من القفازات **و2,000** قناع واقٍ **و900** ثوب جراحي **و1,000** بدلة واقية، إلى جانب منشار كهربائي للتشريح وطقم أدوات، وذلك لدعم فرق الاستجابة المشارِكة في عمليات الانتشال وتحديد الهوية. وقد تلقّى المتطوعون دعماً فنياً لضمان التوثيق الدقيق خلال عمليات انتشال الجثث وإدارتها، وهو عنصر أساسي لمنع وقوع حالات اختفاء إضافية وتيسير تحديد الهوية مستقبلاً وإعادة الرفات إلى ذويها.

دمشق، آب 2025

أمٌّ باتنظار ولدها المفقود.

©ICRC

# تلبية الاحتياجات الصحية في المناطق المضطربة والمتأثرة بالنزاع

وقعت في عام 2025 عدة موجات من العنف والنزاعات وحرائق الغابات، ما اقتضى استجابات عاجلة ومُنسَّقَة لتلبية الاحتياجات الصحية الناتجة. وقد وُزِّعَت مجموعات مستلزمات علاج جرحى الحرب والأدوية الأساسية والمواد الاستهلاكية الجراحية خلال أيامٍ قلائل من وقوع حالات الطوارئ، فاستطاعت المستشفيات تقديم العلاج لمئات الجرحى. وأسهمت أعمال إعادة تأهيل المستشفيات، بما في ذلك الإصلاحات الطارئة في حلب، في استعادة القدرة الجراحية والارتقاء بمعايير السلامة للمرضى والعاملين في مجال الصحة. دُعِمَت خدمات الإسعاف الطارئ ما قبل الدخول إلى المستشفى وأنظمة الإحالة بالتدريب والتنسيق المستمر مع الهلال الأحمر العربي السوري ووزارة الصحة، وذلك لضمان استمرارية تقديم الرعاية الطبية.

وشكَّلَ التأهب للطوارئ والاستجابة لها جوهر البرنامج التابع للجنة الدولية والمتعلق بالاسعافات الأولية والرعاية الاسعافية ماقبل دخول المستشفى، مع التركيز على تلبية احتياجات جميع فئات السكان، بما في ذلك المجتمعات المتأثرة بالنزاعات. في عام 2025، قدَّمَت اللجنة الدولية الدعم للهلال الأحمر العربي السوري والجهات الحكومية للاستجابة لحالات العنف والنزاع في المنطقة الساحلية وحمص وحلب وريف دمشق والسويداء وشمال شرقي سوريا، إلى جانب التعامل مع الكوارث الطبيعية، بما في ذلك حرائق الغابات التي اندلعت خلال فصل الصيف. وقدَّمَت اللجنة الدولية 34 حقيبة طوارئ تابعة لبرنامج الإسعافات الأولية والرعاية الإسعافية ما قبل دخول المستشفى للهلال الأحمر العربي السوري ووزارة الصحة، ما مكّن فرق الطوارئ الطبية من تقديم المساعدة المنقذة للأرواح في الوقت المناسب. وأدَّت فرق خدمات الطوارئ الطبية التابعة للهلال الأحمر العربي السوري، بدعمٍ من اللجنة الدولية، دور المستجيبين الأوائل خلال هذه الأزمات، إذ قامت بتقديم الإسعافات الأولية والرعاية الطبية الميدانية وإحالة المرضى إلى المرافق الصحية عند الحاجة.

وكان التعاون مع الجهات الحكومية جانباً أساسياً من هذه الجهود، إذ يسّرت اللجنة الدولية التنسيق متعدد الجهات من خلال عقد ورشتين لإدارة حوادث الإصابات الجماعية وتنفيذ تدريبات محاكاة بمشاركة 161 مشاركاً من الهلال الأحمر العربي السوري ووزارة الصحة ووزارة الطوارئ وإدارة الكوارث وجهات وطنية أخرى. وقد سلَّطت هذه الأنشطة الضوء على أهمية وجود خطة وطنية مُوحَّدة للاستجابة للطوارئ، تحدِّد بوضوح الأدوار والمسؤوليات لجميع الأطراف المعنيّة. وعلى الرغم من التحديات المالية واللوجستية، نفّذت اللجنة الدولية أنشطةً إضافية للتأهب والاستجابة للطوارئ، شملت جلسات للرعاية الطارئة الأساسية وإحالة المرضى، استهدفت كوادر وزارة الصحة والهلال الأحمر العربي السوري. وقد عزَّزَت هذه الجهود مهارات 365 مشاركاً، منهم 98 امرأة، وساهمت في تحسين مسارات إحالة المرضى والرعاية الطارئة والتنسيق بين فرق الاستجابة للطوارئ.

## أرقام رئيسية

استجابت اللجنة الدولية لحالات الطوارئ بتوفير الإمدادات الطبية اللازمة لإنقاذ الأرواح والحفاظ عليها في عددٍ من المستشفيات الرئيسية، بما في ذلك:

- **29** مجموعة من مستلزمات علاج جرحى الأسلحة وُزِّعَت على **تسع** مستشفيات في اللاذقية وطرطوس وإدلب ودمشق وريف دمشق والسويداء ودرعا وحلب والحسكة.
- قُدِّمَت تبرعات تتضمن **ثماني** مجموعات من مستلزمات الرعاية الصحية الأولية والمعدات التشخيصية **لسبع** محافظات، وذلك دعماً لاستمرارية خدمات الرعاية الصحية الأولية في حالات الطوارئ عبر الوحدات الصحية المتنقلة ومراكز الرعاية الصحية الأولية التابعة للهلال الأحمر العربي السوري ومديرية الصحة.
- **14** مجموعة من مستلزمات الإسعافات الأولية والرعاية الطارئة ماقبل دخول المستشفى وُزِّعَت على خمس محافظات، وذلك لضمان قدرة الهلال الأحمر العربي السوري ومديرية الصحة على تقديم الإسعافات الأولية والاستجابة لحالات الطوارئ وتصاعد معدلات العنف.
- قدَّمَ فريق الدعم النفسي الاجتماعي **ثماني** دورات من برنامج "مساعدة المسعفين" للمستجيبين الأوائل في المناطق الساحلية والسويداء، ما ساهم في تعزيز قدرتهم على التكيّف وإدارة الضغوط النفسية.

Dania Kareh/ICRC

## السويداء، آب 2025

فريق اللجنة الدولية للصليب الأحمر يقدم المساعدات الطبية والغذائية لمستشفى شهبا الوطني ومستشفى السويداء الوطني.

# ضمان الحصول على المياه النظيفة في حالات الطوارئ

تُعدّ استمرارية الخدمات الأساسية والحفاظ على البنية التحتية الحيوية محور استجابة اللجنة الدولية في قطاع المياه والإسكان في سوريا. ولضمان استمرار تقديم الرعاية الصحية للمرضى دون انقطاع، نفَّذَت اللجنة الدولية بالتعاون مع الهلال الأحمر العربي السوري أعمال إعادة تأهيل طارئة للبنية التحتية الصحية في حلب عقب أحداث كانون الأول/ديسمبر 2024.

وقد باشَرَت اللجنة الدولية بالتعاون مع الهلال الأحمر العربي السوري في آذار/مارس الماضي تنفيذ عددٍ من الاستجابات الطارئة عقب تصاعد حدة أعمال العنف في المناطق الساحلية. وقد كان الهدف من هذه الجهود دعم إمدادات الطاقة في المنشآت الصحية وضمان استمرارية عمل البنية التحتية للمياه على نحوٍ يتيح استعادة إمدادات المياه إلى المجتمعات المحلية المتضررة. ونفَّذَت اللجنة الدولية، بالتعاون مع الهلال الأحمر العربي السوري، أنشطة استجابة في مجالَي المياه والنظافة الشخصية في مراكز إيواء النازحين في الحسكة. ويسَّرت اللجنة الدولية، بصفتها وسيطاً محايداً بين جميع الأطراف، وصولاً آمناً للفرق الفنية والمتعهدين إلى سد تشرين ومحطتي مياه الخفسة والبابيري، بما يضمن تنفيذ أعمال الصيانة واستمرارية تشغيل هذه البنى التحتية الحيوية التي تزوّد ملايين الأشخاص بالكهرباء والمياه.

ونفّذَت اللجنة الدولية، بالتعاون مع الهلال الأحمر العربي السوري، في تموز/يوليو الماضي، واستجابةً لتصاعد الأعمال العدائية في السويداء، أعمالَ تأهيل في خمسة مراكز لإيواء النازحين في درعا. كما ضمنت توفير مواد التنظيف الأساسية في هذه المراكز الخمس، وفي مركزين آخرين للنازحين في السويداء، إضافةً إلى مستشفى شهبا. فضلاً عن ذلك، دعمت اللجنة الدولية خدمات نقل المياه بالصهاريج من خلال توفير خزانات للمياه، وأعادت تأهيل ثلاث آبار في مدينة السويداء، كما زوّدت الآبار الرئيسية في السويداء بمولّدٍ كهربائي.

وقد أُعِيدَ تأهيل أربعين مركزاً لإيواء النازحين في القامشلي والحسكة، كانت قد استقبلت الفارّين من العنف في حلب وريفها الشمالي الشرقي، وذلك بما يتماشى مع معايير المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية.

## أرقام رئيسية

**4.3 مليون** شخص استفادوا من تدخلات اللجنة الدولية الطارئة في كلٍّ من حلب والحسكة وطرطوس واللاذقية والسويداء ودرعا وريف دمشق. أُنجز تأهيل عاجل **لخمسة** مستشفيات وتأمين مولّد كهربائي في حلب وطرطوس. قُدِّم دعم لـ **11** منشأة للمياه من خلال إعادة تأهيل الأعمال المدنية والكهروميكانيكية في حلب واللاذقية وطرطوس والسويداء. قُدِّم دعم **لستة** مستشفيات **ومخبزين** في حلب بخدمات نقل المياه بالصهاريج في حالات الطوارئ. **46,700** نازح استفادوا من أعمال ترميم المساكن ومرافق المياه والصرف الصحي وتحسينها في الحسكة والسويداء ودرعا وريف دمشق. أُعِيدَ تأهيل **خمسة** مراكز لإيواء النازحين في درعا، بما يتماشى مع معايير الصرف الصحي وإدارة النفايات. **ثلاثة** مستشفيات رئيسية في السويداء، **وخمسة** مراكز لإيواء النازحين في درعا، ومركز لإيواء النازحين في السويداء زُوِّدَت بمواد التنظيف. زوَّدت اللجنة الدولية السويداء بـ **46** خزان مياه وأتمّت تركيبها، وجهَّزَت كل منها بحامل خاص لرفعها عن الأرض. قامت اللجنة الدولية بتركيب **20** خزان مياه في فنادق ومراكز إيواء بمنطقة السيدة زينب بريف دمشق، حيث يقيم النازحون. **60,000** عبوة مياه سعة **1.5** لتر وُزِّعَت على عددٍ من المستشفيات في السويداء، وعلى مراكز إيواء النازحين في درعا والسويداء وريف دمشق، وكذلك على النازحين من جرّاء حرائق الغابات في المناطق الساحلية. **40** مركزاً لإيواء النازحين أُعِيدَ تأهيلها في القامشلي والحسكة. **2,000** مجموعة من مستلزمات النظافة الشخصية وُزِّعَت على المنشآت الحيوية في حلب.

## طرطوس، أيار 2025

فريق اللجنة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر العربي السوري أثناء تركيب خط كهربائي جديد لتوفير طاقة كهربائية مستقرة لمحطة المياه (المحطة الخامسة) ومستشفى ومخبز بمنطقة القدموس.

Dania Kareh/ICRC

# ضمان الحصول على المواد الغذائية وغير الغذائية في حالات الطوارئ

في عام 2025، قدَّمَت اللجنة الدولية، بالتعاون مع الهلال الأحمر العربي السوري، مساعدات طارئة في الوقت المناسب وموجّهة بدقة، مما مكّن الأسر المستضعفة المتضررة من النزاع والنزوح وحالات العنف الأخرى والمخاطر الطبيعية تأمين احتياجاتها الأساسية وتغطية النفقات الضرورية أثناء الحالات الطارئة. و أولت البرامج المخصصة لحالات الطوارئ الأولوية للتغطية السريعة والملاءمة للسياق وصون الكرامة، وذلك من خلال الجمع بين المساعدات العينية وآليات الدفع النقدي، لتلبية الاحتياجات الفورية المتعلقة بالغذاء والنظافة الشخصية وفصل الشتاء والصحة.

شملت التدخلات الطارئة الاستجابة لعدة حالات من تصاعد الأعمال العدائية والعنف والنزوح في مختلف أنحاء المناطق الجنوبية والساحلية والوسطى والشمالية الشرقية من سوريا. ففي السويداء ودرعا وريف دمشق، تلقّت الأُسر المتضررة من تجدد الأعمال العدائية والنزوح المؤقت سِلالًا غذائية ومعلبات ومجموعات من مستلزمات النظافة الشخصية ومواد منزلية أساسية ومساعدات شتوية. وتلقّى النازحون من السويداء المقيمون في السهوة والسيدة زينب مساعدات غذائية ومواد غير غذائية، في حين تلقّت القرى المتضررة مساعدات متعددة القطاعات مصممة خصيصاً وفقاً للظروف الأمنية وظروف الوصول المتغيرة. وفي اللاذقية وطرطوس، تلقَّت الأُسر المتضررة من العنف مساعدات غذائية ومستلزمات النظافة الشخصية، كما دُعمت الأُسر المتضررة من حرائق الغابات بتوزيعات مخصصة.

وشملَ الدعم الطارئ أيضاً تلبية الاحتياجات الملحّة في المخيمات ومراكز الإيواء الجماعي. ففي محافظة الحسكة، وُزِّعَت مجموعات مُستلزمات مكافحة الكوليرا ومجموعات مُستلزمات المطبخ والمواد المنزلية الأساسية في مراكز إيواء النازحين في واشوكاني ونوروز والقامشلي، بالإضافة إلى مخيمي سري كانيه والهول، ما ساهم في الحدّ من المخاطر التي تهدِّد الصحة العامة ودعم تلبية الاحتياجات المنزلية الأساسية خلال فترات الضعف الشديد.

ساهمت المساعدات الموجّهة إلى المرافق الخدمية الحيوية في دعم استمرارية تقديم الرعاية خلال فترات الاضطرابات. فقد تلقَّت المستشفيات في حلب ودمشق وريف دمشق والسويداء سِلالًا غذائية ومواد ذغائية مُعلَّبة ومواد غير غذائية أساسية للمرضى والكوادر الطبية، ما ساهم في التخفيف من وطأة المعاناة الفورية واستمرارية تقديم الخدمات.

قُدِّمت مساعدات نقدية طارئة إلى **1,260** أسرة في ريف دمشق والسويداء والحسكة وحلب ودرعا ودير الزور وحماة وحمص واللاذقية. وقُدِّمت هذه المساعدات النقدية من خلال آلية إحالة تستهدف الأشخاص الأكثر ضعفاً (المحتجزون السابقون والأشخاص الذين يعانون من أمراضٍ مزمنة وضحايا الحوادث المرتبطة بالألغام أو المخلفات غير المنفجرة والأشخاص الذين لديهم مخاوف تتعلق بالحماية). فضلاً عن ذلك، تلقّت **1,604** أسرة متضررة من النزاع في السويداء والقنيطرة مساعدات نقدية في إطار الاستجابة الطارئة. ورافق تقديم المساعدات النقدية دعم عيني، ما ساهم في تلبية الاحتياجات العاجلة والمتنوعة.

وفي شمال شرق سوريا، تركزت الأنشطة الإغاثية في مخيم الهول، حيث استدعى طول أمد النزوح ومحدودية القدرة على الطهي استمرار تقديم الدعم الغذائي. قُدِّمت وجبات ساخنة بمعدل خمس مرات في الأسبوع للذين يعانون ضعفاً غذائياً، بمن فيهم الأطفال الذين يعانون سوء التغذية والنساء الحوامل والمرضعات والقاصرون غير المصحوبين بذويهم وكبار السن والأشخاص ذوو الإعاقة. وقد ساهمت هذه المساعدات في الحفاظ على الحد الأدنى من السعرات الحرارية وتقليل ممارسات التكيُّف الضارّة.

وفي جنوب سوريا، ساهمت المساعدات الإغاثية في تلبية الاحتياجات المستمرة في القنيطرة، حيث أدّت القيود المفروضة على الحركة ومحدودية فرص إدرار الدخل إلى تقييد قدرة الأسر على تلبية احتياجاتها الأساسية بشكلٍ مستقل. ووصلت دفعات عديدة من المساعدات الغذائية ومستلزمات النظافة الشخصية إلى النازحين داخلياً وإلى الأسر المستضعفة في الحميدية والقحطانية والصمدانية، وغالباً ما كانت تمثل هذه المساعدات المصدر الخارجي الوحيد للدعم. وأكدت عمليات المتابعة تحسُّن مستوى استهلاك الغذاء والنظافة الشخصية، في حين ساهمت آراء المجتمعات المحلية في توجيه التعديلات وعملية الإنهاء التدريجي للمساعدات الإغاثية العينيّة بالتزامن مع تحسّن إمكانية الوصول إلى الأسواق.

وقدَّمَت اللجنة الدولية أيضاً الدعم **لمرفق صحي** في الحسكة لعلاج سوء التغذية من خلال توفير مواد تغذويّة محددة. وتم تسجيل المستفيدين في البرنامج وتقديم العلاج لهم لمواجهة سوء التغذية. وبتقديم المساعدات في الوقت المناسب واختيار الأساليب المناسبة والتكيّف مع قيود الوصول، ساعدت تدخلات اللجنة الدولية الطارئة الأسر المستضعفة على تأمين الاحتياجات الأساسية والنفقات التي لا يمكن تفاديها أثناء الأزمات المفاجئة، ما أدّى إلى استقرار مستوى استهلاك الغذاء على المدى القصير والحد من الاعتماد على استراتيجيات التكيّف الضارّة.

## أرقام رئيسية

- أكثر من **289,425** شخص استفادوا من المساعدات الغذائية والمواد غير الغذائية.
- **453** شخص استفادوا من الدعم بإدراجهم في برنامج التغذية وتمت معالجتهم من سوء التغذية.
- **2,864** أسرة تلقّت مساعدات نقديّة ولمرةٍ واحدة لتلبية احتياجاتها الأساسية.
- **246** شخص تلقوا مساعدات غذائية ومواد متنوّعة ضرورية للنظافة الشخصية في إطار المساعدات المخصّصة للمستشفيات.
- **34,000** مجموعة من مستلزمات مكافحة الكوليرا قُدِّمَت للنازحين داخلياً في الحسكة، استفادت منها **21,336** أُسرة.
- **2,343** من النساء الحوامل والمرضعات والأطفال غير المصحوبين بذويهم حصلوا على وجباتٍ ساخنة بمعدل خمس مراتٍ في الأسبوع من المطبخ الجماعي في مخيم الهول.
- **2,050** أُسرة في القنيطرة، وتحديداً في المناطق التي تشهد قيوداً على الحركة، استفادت من مواد غذائية قُدّمت شهرياً لتحسين مستوى استهلاكها للغذاء.

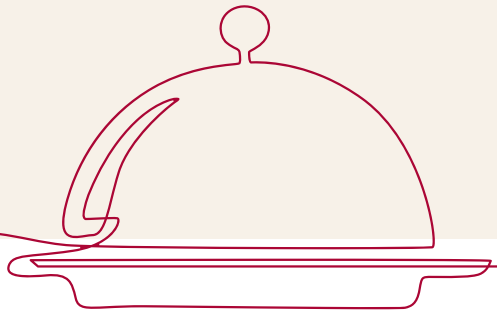

Sana Trabishi/ICRC

## إدلب، حزيران 2025

فريق اللجنة الدولية للصليب الأحمر يقوم بتوزيع مواد غذائية أساسية على العائدين في شرق إدلب.

# تعزيز احترام القانون الدولي الإنساني

بهدف تعزيز المعرفة بالقانون الدولي الإنساني، ودعم إدماجه على المستوى الوطني، وترسيخ ثقافة الامتثال، عملت اللجنة الدولية للصليب الأحمر بشكل بنّاءً مع حكومة سوريا طوال العام. وفي هذا السياق، اقترحت اللجنة الدولية للصليب الأحمر مجموعة من أنشطة القانون الدولي الإنساني مع الوزارات الرئيسية المسؤولة عن تنفيذ القانون الدولي الإنساني ودمج معاييره في التشريعات والممارسات الوطنية.

وعُقِدَت سلسلة من الاجتماعات على مستوى صنّاع القرار وعلى المستوى الفني مع وزارات الدفاع، والداخلية، والعدل، والخارجية والمغتربين، والتعليم العالي والبحث العلمي، والأوقاف لمناقشة الاحتياجات والأولويات، فضلاًعن البرنامج التنفيذي للأنشطة المقترحة لكل وزارة، والاتفاق على ترتيبات التنفيذ.

وفي أيار/مايو، قدَّمَت اللجنة الدولية الدعم لمسؤولَين سوريَّين من وزارة الخارجية والمغتربين ووزارة التعليم العالي والبحث العلمي للمشاركة في الدورة المتقدمة الرابعة والخمسين في القانون الدولي الإنساني، التي عُقِدَت في المعهد الدولي للقانون الإنساني في مدينة سان ريمو في إيطاليا.

وفي حزيران/يونيو، نظَّمَت اللجنة الدولية ورشة عملها الأولى في سوريا عن القانون الدولي الإنساني والإسلام بالتعاون مع وزارة الأوقاف، إذ سلّطت الضوء على المبادئ المشتركة بين القانون الدولي الإنساني والشريعة الإسلامية وعرَضَت تفويض اللجنة الدولية وأنشطتها. وفي تموز/يوليو، نُظِّمت ورشة عمل تعريفية عن القانون الدولي الإنساني بالتعاون مع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، شاركَ فيها طلاب من المعهد الوطني للإدارة العامة وكلية العلوم السياسية من خلال مناقشات تفاعليّة ونماذج تطبيقية.

وفي أيلول/سبتمبر، نَظَّمَت اللجنة الدولية ورشة عمل مع وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل، ركّزت على مبادئ القانون الدولي الإنساني وحماية الفئات المستضعفة، بمن في ذلك الأطفال والنساء والأشخاص ذوو الإعاقة. ونُظِّمت ورشتا عمل إضافيتان لدبلوماسيين من وزارة الخارجية والمغتربين، تناولتا المبادئ الأساسية للقانون الدولي الإنساني وآليات التنفيذ على المستوى الوطني.

وفي تشرين الأول/أكتوبر، شارك في ورشة عمل عن القانون الدولي الإنساني كبار القضاة والمدّعين العامين من المحاكم العسكرية والمدنية لمناقشة دور القضاء في تطبيق القانون الدولي الإنساني وإنفاذه. وعُقدت ورشة عمل أخرى لضباطٍ من وزارة الداخلية تناولت المعايير الدولية التي تحكم عمليات إنفاذ القانون، بما في ذلك القواعد ذات الصلة في القانون الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان.

وفي تشرين الثاني/نوفمبر، شارك كبار الضباط من وزارة الدفاع في ورشات عمل دولية حول العمليات العسكرية وعملية صنع القرار العسكري، في حين جمَعَ تدريب في حلب مسؤولين من هيئات إنفاذ القانون من إدلب وحماة لمناقشة استخدام القوة وحماية المدنيين ومعايير الاحتجاز.

وفي كانون الأول/ديسمبر، عقدت اللجنة الدولية ورشة عمل عن القانون الدولي الإنساني استمرت ثلاثة أيام لضباط عسكريين في دمشق، جمعت بين الجلسات النظرية والتمارين العملية. وأُختتم العام بمشاركة ممثلين سوريين من عدة وزارات ومن الهلال الأحمر العربي السوري في الدورة الإقليمية العربية في القانون الدولي الإنساني في مدينة الأقصر في مصر، بهدف تعزيز القدرات الوطنية في مجال نشر القانون الدولي الإنساني وتنفيذه.

وقد واصلت اللجنة الدولية على مدار العام دعم بناء قدرات الهلال الأحمر العربي السوري في مجال القانون الدولي الإنساني. ونُظِّمت دورات تدريبية أساسية في القانون الدولي الإنساني لفروع الهلال الأحمر العربي السوري في دمشق وريف دمشق وحمص ودير الزور وحلب وحماة وطرطوس والقنيطرة واللاذقية والرقة والسويداء. فضلاً عن ذلك، عُقِدَت ورشة عمل أساسية في القانون الدولي الإنساني لموظفي المقر الرئيسي، إلى جانب دورة تدريبية متقدمة لتأهيل مدربين في القانون الدولي الإنساني. وعُقدت أيضاً ورشة عمل لتبادل الخبرات بين خبراء في القانون الدولي الإنساني جمعت مدرّبين من مختلف الفروع لمشاركة الإنجازات ومناقشة التحديات والإجابة عن الأسئلة الشائعة وتبادل الخبرات.

## أرقام رئيسية

- **23** مسؤولاً من وزارات الأوقاف والخارجية والمغتربين والعدل والدفاع والداخلية شاركوا في ورشة العمل التدريبية الأولى حول القانون الدولي الإنساني والإسلام التي عُقِدَت في دمشق.
- **مسؤولان** من وزارة الخارجية والمغتربين ووزارة التعليم العالي والبحث العلمي استفادا من دورة تدريبية متقدمة في القانون الدولي الإنساني، قُدِّمَت بدعمٍ من اللجنة الدولية في المعهد الدولي للقانون الإنساني في مدينة سان ريمو في إيطاليا.
- **39** طالباً (28 من المعهد الوطني للإدارة العامة و11 من كلية العلوم السياسية بجامعة دمشق) شاركوا في ورشة عمل عن القانون الدولي الإنساني عُقِدَت في المعهد الوطني للإدارة العامة.
- **54** دبلوماسياً من وزارة الخارجية والمغتربين شاركوا في ورشتَي عمل عن القانون الدولي الإنساني في المعهد الدبلوماسي (26 في الورشة التعريفية و28 في الورشة المتقدمة).
- **27** موظفاً من وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل شاركوا في ورشة عمل تعريفية بالقانون الدولي الإنساني.
- **22** من كبار القضاة من وزارة العدل شاركوا في ورشة عمل عن القانون الدولي الإنساني مخصصة للقضاء.
- **52** من مسؤولي إنفاذ القانون شاركوا في ورشتي عمل نُظِّمتا بالتعاون مع وزارة الداخلية (30 في دمشق و22 في حلب).
- **20** ضابطاً عسكرياً من وزارة الدفاع شاركوا في ورشة عمل عن قانون النزاعات المسلحة.
- **ضابطان** برتبة عميد حضرا ورشة العمل الثامنة عشرة لكبار الضباط حول القواعد الدولية التي تحكم العمليات العسكرية.
- **ضابط** برتبة عميد شارك في ورشة عمل حول عملية صنع القرار العسكري عُقدت في الأردن.
- **أربعة** ممثلون (ضابط برتبة عميد من وزارة الداخلية وأحد كبار القضاة وممثل عن وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وعضو من الهلال الأحمر العربي السوري) شاركوا في الدورة الإقليمية العربية في القانون الدولي الإنساني التي عُقدت في مصر.
- **414** من موظفي الهلال الأحمر العربي السوري ومتطوعيه **و28** موظفاً في المقر الرئيسي شاركوا في أنشطة تدريبية أساسية في القانون الدولي الإنساني نُظِّمت بدعمٍ من اللجنة الدولية في **11** فرع. وأتمّ **18** مشاركاً من تسعة فروع للهلال الأحمر العربي السوري دورةً متقدمة في القانون الدولي الإنساني بدعم من اللجنة الدولية.
- **23** مُدرِّباً في القانون الدولي الإنساني من **12** فرعاً للهلال الأحمر العربي السوري شاركوا في ورشة عمل لتبادل الخبرات بين خبراء القانون الدولي الإنساني في الهلال الأحمر العربي السوري.

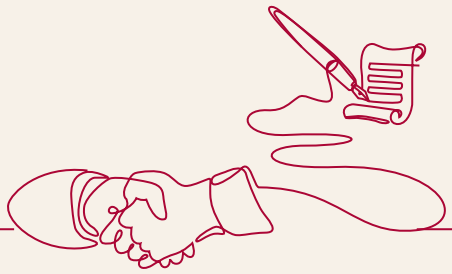

وفي الوقت ذاته، وبناءً على الانتهاكات الموثقة في النزاعات المسلحة وحالات العنف الأخرى، واصلت اللجنة الدولية حوارها الثنائي غير المُعلن مع الأطراف المعنيّة بالنزاع والجهات الفاعلة الأخرى لضمان الامتثال للقوانين السارية التي تحمي المدنيين والبنى التحتية المدنية.

# المسؤولية تجاه الأشخاص المتضررين

خلال عام 2025، بذلت بعثة سوريا جهوداً كبيرة لمواصلة تعزيز مسؤوليتها تجاه السكان المتضررين من خلال اعتماد نهجٍ متعدد القنوات شمل التواصل المباشر والتواصل عن بُعد والتنسيق عبر الجمعية الوطنية. وبقيَ ضمان القرب من المجتمعات المحليةً أولوية أساسية طيلة دورة البرنامج، بدايةً من التقييم والتصميم وصولاً إلى الرصد والتقييم بعد التوزيع.

وقد تم إجراء استبيانات متعددة في مختلف القطاعات، شملت رصد المخرجات والنتائج، بالإضافة إلى استبيانات تناولت رضا المستفيدين. ووصلَت هذه الأنشطة إلى شريحةٍ كبيرة من السكان المستفيدين من المساعدات، ولعبت دوراً حاسماً في قياس أثر تدخلات اللجنة الدولية ورصد تصورات المستفيدين ودعم التكيف البرامجي القائم على الأدلة.

وبالتوازي مع ذلك، واصلت بعثة اللجنة الدولية في سوريا توسيع وتنويع آليات تلقي الملاحظات. وإلى جانب القنوات القائمة مثل مكاتب الاستقبال ومنصات التواصل الاجتماعي والخط المباشر لخدمات الروابط العائلية، تمّ في حزيران/يونيو إطلاق صندوق بريد إلكتروني لمركز الاتصال المجتمعي. وقد وفرت هذه القناة وسيلة سهلة ومباشرة وسرّية وشفّافة للسكان المتضررين لنقل ملاحظاتهم للّجنة الدولية. وخلال الفترة مابين حزيران/يونيو وكانون الأول/ديسمبر، تم استلام ومعالجة ما يقارب 800 بريد إلكتروني، مما يعكس تزايد ثقة المجتمعات المحلية وتفاعلها.

Sana Trabish/ICRC

## حلب، حزيران 2025

فريق اللجنة الدولية للصليب الأحمر برفقة طفل بمركز اللجنة الدولية لإعادة التأهيل البدني.

# الشراكة مع الهلال الأحمر العربي السوري واستجابة الحركة

**تماشياً مع آلية الاستجابة الجماعية للحركة التي تم تفعيلها لتلبية الاحتياجات الإنسانية في سوريا، لا تزال حركة الصليب الأحمر والهلال الأحمر الدولي – والتي تتألف من الهلال الأحمر العربي السوري، واللجنة الدولية للصليب الأحمر، والاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر، والجمعيات الوطنية الشريكة الداعمة لسوريا – موحّدة في التزامها بالعمل المنسق والمتكامل والقائم على المبادئ. ويُعتبر الهلال الأحمر العربي السوري العمود الفقري للحركة والشريك الأساسي للجنة الدولية للصليب الأحمر، في تلبية احتياجات السكان، وفقاً للمبادىء الأساسية السبعة.**

ويؤدي الهلال الأحمر العربي السوري، باعتباره الجمعية الوطنية في سوريا، دوراً محورياً في البلد، إذ يشغل موقعاً فريداً وأساسياً من خلال دوره الرديف للسلطات العامة في المجال الإنساني. إنّ هذا الوضع المتميّز، و المتجذّر في القانون الدولي الإنساني والتشريعات الوطنية، يُمكِّن الهلال الأحمر العربي السوري من تقديم مساعدات إنسانية قائمة على المبادئ والحياد وعدم التحيّز، مع الحفاظ على استقلاليته العملياتية وثقة جميع الأطراف.

ويتمتع الهلال الأحمر العربي السوري، بفضل شبكة وطنية تضم أكثر من 14,000 من الموظفين والمتطوعين في جميع المحافظات الأربع عشرة، بمكانةٍ فريدة تتيح له الوصول إلى المجتمعات المحلية المحتاجة، بما في ذلك المناطق التي يصعب الوصول إليها، حيث يعمل كجسر حيوي بين الجهات الفاعلة في المجال الإنساني والسكان. ومنذ عام 2011، تحافظ اللجنة الدولية والهلال الأحمر العربي السوري على شراكةٍ عملياتية وثيقة، إذ يُقدّمان معاً المساعدات في قطاعات رئيسية، تشمل الصحة والأمن الاقتصادي والماء والإسكان والحدّ من المخاطر المتعلقة بالتلوث بالأسلحة وإعادة الروابط العائلية والاستجابة للطوارئ، لتصل تلك المساعدات إلى ملايين المتضررين من نزاعٍ وعنف مستمرين منذ أكثر من عقد من الزمان.

وقد حقَّقَ الهلال الأحمر العربي السوري في عام 2025 إنجازات بارزة بدعمٍ وتعاونٍ من اللجنة الدولية، شملت إعادة افتتاح فرعه في إدلب، مما عزّز حضوره وقدرته على تقديم خدماته في هذه المنطقة. كما قام بدور حيوي، بالشراكة مع اللجنة الدولية، في عمليات الاستجابة للطوارئ في المناطق الساحلية، وكذلك في جنوب وشمال سوريا، على نحوٍ أبرز قدرته على التعبئة السريعة في أوقات الأزمات. ويبقى الدعم الفني والمادي واللوجستي والمالي المستمر للهلال الأحمر العربي السوري عنصراً بالغ الأهمية للحفاظ على صموده المؤسسي وقدرته العملياتية بصفته جهة فاعلة إنسانية مستقلة وفعّالة، بما يمكّنه من القيام بدوره المساعد والحفاظ على ثقة السلطات والمجتمعات التي يخدمها على حدٍ سواء.

ويعمل موظفو الهلال الأحمر العربي السوري ومتطوعوه في بيئات شديدة الصعوبة، وكثيراً ما يواجهون مخاطر جسيمة. ويبقى ضمان سلامة وأمن موظفي الهلال الأحمر العربي السوري ومتطوعيه هدفاً أساسياً للّجنة الدولية، التي تواصل دعم الهلال الأحمر العربي السوري في تعزيز ذلك ، وتُجري اتصالات مع جميع الأطراف تحقيقاً لذلك.

## أرقام رئيسية

**الشراكة**

- تماشياً مع الاتفاق الإطاري للشراكة الذي يمتد لثلاث سنوات (2024–2026)، تم إبرام **14** اتفاق عمليات وتعاون سنوي مع الهلال الأحمر العربي السوري في عام 2025، ما عزّز تعاون مكوّنات الحركة في مجالات بناء القدرات والاستجابة العملياتية والأمن الاقتصادي والمياه والإسكان والتلوّث بالأسلحة وإعادة الروابط العائلية وإدارة الجثامين والإعلام والقانون الدولي الإنساني، وفي مجال الصحة بما فيها مستشفى الهول وخدمات الاستجابة للطوارئ.

- يواصل الشركاء تعزيز ومعالجة الشفافية والمساءلة والامتثال بشكل استباقي، وتوقيع اتفاقية القواعد والإجراءات المالية والإدارية السنوية، والاستمرار في الالتزام بوثائق واجبات والتزامات الشركاء الموقعة في عام 2024.

**تعزيز القدرات المؤسسية والتشغيلية**

- قُدِّم الدعم المالي إلى **14** فرعاً من فروع الهلال الأحمر العربي السوري ومراكز إدارة الكوارث التابعة لها، بالإضافة إلى المقر الرئيسي، للمساهمة في سداد تكاليف تعبئة الموظفين والمتطوعين والنفقات التشغيلية.

- تلقّت **سبعة** فروع تابعة للهلال الأحمر العربي السوري ومراكز إدارة الكوارث دعماً بأنظمة طاقة شمسية وأجهزة تكنولوجيا المعلومات وأجهزة كهربائية ومعدات مكتبية تعزيزاً لقدراتها على الاستجابة لاحتياجات السكان.

- استفاد **14** فرعاً من فروع الهلال الأحمر العربي السوري ومراكز إدارة الكوارث التابعة لها، بالإضافة إلى المقر الرئيسي، من معدات الاتصالات والدعم الأمني غير النشط المقدّم كجزءٍ من دعم اللجنة الدولية لأنظمة إدارة المخاطر المتعلقة بالسلامة والأمن الخاصة بالهلال الأحمر العربي السوري.

- قُدِّمَ الدعم المالي لفروع الهلال الأحمر العربي السوري ومراكز إدارة الكوارث في المناطق المعنيّة، بالإضافة إلى المقر الرئيسي، أثناء حالات الطوارئ (الاستجابة في المنطقة الساحلية والجنوبية)، وذلك للمساهمة في تكاليف تعبئة الموظفين والمتطوعين والنفقات التشغيلية، وتعزيزاً لسلامة وأمان العاملين في الهلال الأحمر العربي السوري. ويهدف هذا الدعم إلى تعزيز قدرة الهلال الأحمر العربي السوري على الاستجابة لحالات الطوارئ، إدراكاً لأهمية وجود نظام عالي الكفاءة لإدارة الكوارث لدى الهلال الأحمر العربي السوري من أجل استجابة فورية وفعّالة لاحتياجات المتضررين، مع الحفاظ على واجب الرعاية تجاه موظفيه ومتطوعيه بصفتهم أول المستجيبين لحالات الطوارئ.

- استفاد **14** فرعاً من فروع الهلال الأحمر العربي السوري والمقر الرئيسي من دعمٍ مالي للتدريب في مجالات مختلفة مثل الاتصالات، والتفاعل مع المجتمعات المحلية والمساءلة، وإدارة البيانات، والدورات التعريفية. ويأتي هذا الدعم في إطار العمل المنتظم مع الهلال الأحمر العربي السوري، على نحوٍ يضمن تعزيز المهارات وتبادل المعارف داخل الحركة.

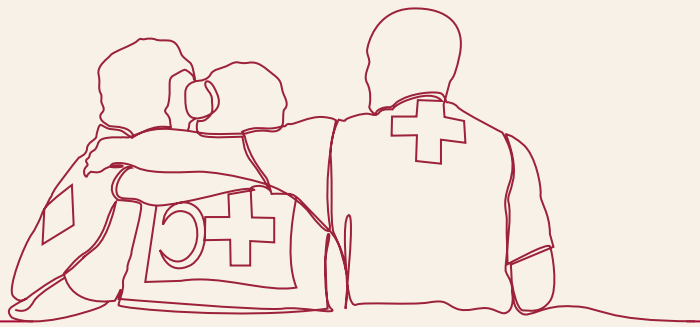

Diman Ameen/ICRC

## الرقة، حزيران 2025

فرق اللجنة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر العربي السوري أثناء إعادة تاهيل محطة المياه الرئيسية في المدينة.

## عن اللجنة الدولية في سوريا

تعمل اللجنة الدولية للصليب الأحمر (اللجنة الدولية) منذ عام 1863 على صون كرامة الإنسان وتخفيف المعاناة التي تسببها الحرب والعنف المسلح.

نبذل كل ما في وسعنا، بالتعاون مع شركائنا في الصليب الأحمر والهلال الأحمر حول العالم، من أجل توزيع المساعدات المنقذة للحياة، وإعادة الاتصال بين أفراد العائلات وتحديد أمكان وجود الأشخاص المفقودين، ونمدّ يد العون لمن هم في أمس الحاجة للمساعدة، بصرف النظر عمن يكونون وفي أي جهة من الجبهة يقفون.

تتواصل اللجنة الدولية مع السلطات والقوات المسلحة من جميع الأطراف، غالباً بصفة سرية، للحضّ على تأمين الوصول إلى المحتجزين لتحسين ظروف عيشهم، والحثّ على الامتثال للقانون الدولي الإنساني لحماية الأشخاص غير المقاتلين، بما في ذلك من التهديدات الرقمية.


www.icrc.org/syria
facebook.com/ICRCsy
x.com/icrc_sy

**اللجنة الدولية للصليب الأحمر**
**بعثة اللجنة الدولية للصليب الأحمر في دمشق**
أبو رمانة، ساحة الروضة،
شارع مصر،
هاتف: ٣٣٨٠٦٠٠٠ ١١ ٩٦٣+
فاكس: ٣٣١٠٤٤١ ١١ ٩٦٣+



2026.2538/004 Cover photo: Dania Kareh/ICRC